Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البيت، فجاء بها على نمطين أو أكثر من أصل واحد، والتزم فى الوزن من الزحاف والعلة ما يغير من صورته الأولى، فمن ذلك قوله فى موشح، أوله:[1]

هذا الوجـــود العـــام علمـــى بـه أولـــى

ويسميه بالمضفر المحير الممتزج وهو من الرجز. ودوره الأخير قسمان: أحدهما من ثلاثة أغصان مزدوجة:

انـــى أنـــا العبـــد كمـــا هـــو الـرب

ولـــى بـــذا عهـد الفقـــر والـذنب

مـــن قـــربة بعـد وبعـــده قـــرب

وشطره مستفعلن مستف، مرتين، وبديله: مستفعلن فعلن، مرتين ويشبه بذلك أن يكون من البسيط المنصف[2].

والثانى من ثلاثة أعصان مجزأة إلى ثلاث فقر:

أعمى الـــورى × فانظـــر تـرى × ماذا تـرى

تـــرى العبـــر × لمـــن نظـــر × على سرر

يبدى العجـاب × خلف الحجاب × ولا تجاب

وشطره: مستفعلن ـ مستفعلن ـ مستفعلن. وبه ينتهى الدور. يليه القفل:

عنـــد النـــدا إلا إذا تمـلى

كـــأس النـديم × بالمورد الأحلى

وهو من سمطين، أولهما ساذج: مستفعلن مستفعلن فعلن. والثانى مجزأ إلى فقرتين:

مستفعلان × مستفعلن فعلن. وهذا أقصى ما بلغه الموشح فى تعقيد بنائه[3].

---

(١) ديوان ابن عربى ١١٣.
(٢) في أصول التوشيح ٧٨ وما بعدها.
(٣) في أصول التوشيح ٧٩.